اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى طوبى لهم قال اسم الجنة بالحبشية واخرج ابن جرير
وابو الشيخ عن ابن مسعود قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن جرير وابن مردوية عن ابن عباس قال طه
بالقبطية يا رجل واخرج ابن ابي شيبة عن عكرمة قال طه بالسريانية يا رجل واخرج الحاكم عن ابن عباس
قال طه بلسان الحبشة يا محمد واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى من سندس
واستبرق قال الديباج بلغة العجم استبرق واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال الفردوس بستان
الجنة والبستان بالرومية الفردوس واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى تحتك سريا قال
نهر بالسريانية واخرج ابن ابي حاتم عن ميمون بن مهران في قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال بالسريانية حلما
واخرج ابن جرير وابن مردوية عن ابن عباس في قوله تعالى يس قال يا انسان باللسان الحبشة
واخرج ابن جرير وابن مردوية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطور من جبال
الجنة واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال الطور بالسريانية هو الجبل

وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود انه كان يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول اراد
بالعتاق جمع عتيق والعرب تسمي كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفضيل هذه السور لما تضمنت من ذكر القصص
واخبار الانبياء عليهم السلام واخبار الامم واوايل السورة المنزلة في اول الاسلام لانها مكية وانها اول ما قرئ وحفظ من القران
والعاتك الفرس والجمع عواتك وقال الجوهري العاتك ويقال عاتق هو فرخ الطاير وقال ابن سيده العاتق الناهض من
فرخ القطا

اخرج عبد الباقي بن قانع في معجمه والحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي عن سيابة بسين مهملة ثم ياء اخر الحروف له
صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك من سليم والعواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي صلى الله
عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابو امنة ام النبي
صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة

بين السنور والفيل عداوة طبيعية حتى ان الفيل يهرب من السنور كما ان السبع يهرب من الديك الابيض وان
العقرب متى ابصرت الوزغة ماتت وان فرخ الفيلة تحت ابطها
قيل جلس ابو يوسف بن السكيت يوما مع المتوكل وكان يؤدب اولاده فجاء المعتز والمويد ولدا المتوكل فقال
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبر خادم علي كرم الله وجهه عندي خير منك ومن
ابنيك فقال المتوكل سلوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات رحمه الله لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٤
ثم ان المتوكل ارسل لولده عشرة الاف درهم وقال هذه دية والدك ومن العجب انه كان قبل ذلك بيسير انشد لولدي
المتوكل وهو يعلمهما شعر
يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب راسه وعثرته بالرجل تبرى على مهل

وقيل حفظ اللسان دليل على عقل الانسان قال النووي في المهذب ولا يكره للامام ان يتخذ حاجبا لان
قنبر كان خادما وحاجبا لعلي رضي الله عنه ويرفا كان حاجبا لعمر والحسن كان حاجبا لعثمان
وفي الحديث جوهر الانسان اربعة ولكن يزيلها اربعة العقل جوهر والغضب يزيله والحيا جوهر والطمع يزيله
والدين جوهر والحسد يزيله والصلوة والعمل الصالح جوهر والغيبة تزيله
وفي حديث اخر لا يجتمع الغنى مع الزنا والفقر مع صلاة الضحى
وقال علي كرم الله وجهه من لم يكن عنده سنة الله وسنة رسوله وسنة اوليايه فليس في يده شيء فقيل له وما
سنة الله قال كتمان السر والعيب وسنة رسوله المدارات وسنة اوليايه احتمال الاذى

6

فايده جزم القاضي ابو بكر بن العربي في الاحكام في سورة المايدة بتحريم الفال في المصحف واباحه ابن بطه من الحنابلة
ومقتضى مذهب الشافعي كراهته وحكى الماوردي في كتابه ادب الدين والدنيا ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك
تفاول يوما في المصحف فخرج له واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فمزق المصحف وانشا يقول
اتوعد كل جبار عنيد فها انا ذاك جبار عنيد اذا ما جئت يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد
فلم يلبث اياما حتى قتل شر قتلة وصلب راسه على قصره ثم على سور بلده وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال قيل وما الفال
يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم واما الطيرة بكسر الطاء المهملة وفتح الياء التحتية التشاوم بالشيء
قال العلما انما احب الفال لان الانسان اذا امل فضل الله كان على خير واذا قطع رجاه من الله كان على سوء والطيرة
فيها سوء الظن وتوقع البلاء وفي الاحيا قيل للامام احمد ما تقول في الذي يجلس في بيته او مسجده ويقول لا اعمل
شيئا ورزقي ياتيني فقال هذا رجل جهل العلم اما سمع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي وقوله
حيث ذكر الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقوله تعالى وامشوا في مناكبها

قوله الوليد وجعد ولدان قال الله يطوف عليهم ولدان

مسئلة اوصى رجل للمتوكلين افتى ابن عباس ان ذلك يصرف للذراع لانهم يضعون البذر في الارض وهم متوكلون على الله
وفي الشعب عن عمرو بن امية الضمري قال قلت يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال اعقلها وتوكل
قال الحليمي يستحب لكل من القى في الارض بذرا ان يقرا بعد الاستعاذة افرايتم ما تحرثون الاية ثم يقول الله الزارع
والمنبت والمبلغ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارزقنا ثمره وجنبنا ضرره واجعلنا لانعمك من الشاكرين
قال ابو ثور سمعت الامام الشافعي يقول نزه الله نبيه ورفع قدره فقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وذلك ان الناس
في التوكل على احوال شتى منهم من هو متوكل على ماله او نفسه او سلطانه او جاهه او صناعته او على الناس وكل مسند الى حي يموت
وفي كتاب حلية الاولياء ان محمد ابن حمير كان مبتلى بالقنص او بالصيد فخرج ذات يوم فعرضت له حية عظيمة فقالت له خبني
في بطنك فخباها بعد ما عاهدها على ان لا تؤذيه وكان وراها رجل في يده صمصام اي سيف صارم فلما مر الرجل قالت
له لا بد ان اقتلك فقال امهليني حتى اصلي ركعتين فقالت لك ذلك فصلى ثم قال يا لطيف يا لطيف الطف بي بلطفك
الخفي باللطيف اسالك بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش اين مستقرك منه الا كفيتني هذه الحية
ثم مشى فعارضه رجل صبيح الوجه طيب الرايحة وقال له لا تخف خذ هذه الورقة الزيتون وابلعها فبلعها فتقطعت
الحية فقال له من انت قال ملك من السماء الرابعة وهذه الورقة من الجنة وعليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع
السوء وانه لم يضيع عند الله تعالى
قال الجوهري قولهم اشام من طاوس هو مخنث كان بالمدينة فوقف يوما في مكان عال وقال يا اهل المدينة توقعوا
خروج الدجال ما دمت حيا بين ظهرانكم فاذا مت فقد امنتم لاني ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفطمت في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتزوجت في اليوم
الذي قتل فيه عثمان وولدت ولدا في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاوس فلما تخنث جعلوه طويسا
ويسمى بعبد النعيم وقال في نفسه لست بعبد النعيم بل انا طاوس الجحيم

البعوض هو الناموس وهو دويبة تلكع الناس ويقال يكع عليه الوسخ اي لصق به ولزمه ورجل لكع اي ليم وامراه
لكعاء واللكيعة الامة اللئيمة وناموس الرجل سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره واهل
الكتاب يسمون جبريل الناموس وفي الحديث ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان كما تقولين
حقا انه لياتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليهما السلام
النجيب من الابل والخيل ومن الرجال الكريم والجمع نجبا وانجاب ونجايب جمع نجيبة وانجبت المراة اذا ولدت النجبا
والنجيب المختار من كل شيء وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عمر قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا وان النجايب
لتقاد بين يديه
اللحم بفتح اللام واسكان الحاء المهملة ضرب من السمك وانشد ابن سيده صيد اللحم في البحر وصيد الاسد في البر
وقصم الثلج في القر ونقل الصخر في الحر واقدام على الموت وتحويل الى القبر لاشهى من طلاب العرف ممن عاش في الفقر
واللحم يقال له ايضا القرش وسميت به قريش

Copyright © King Saud University